

تفسير سورة يونس (2) تفسير الآيات 1-2 | الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامماني على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:03](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الف لام راء، تلك ايات الكتاب الحكيم في الليلة الفاتحة تحدثت عن المناسبة بين اخر السورة المدنية السابقة وهي سورة التوبه - [00:00:24](#)

واول سورة يونس وهي مكية واشرت الى العقد الوثيق والرباط المحكم بين السورتين كانهما مدنیتان او مکفیتان يعني اذا خرجت من جو سورة التوبه وبديت في سورة يونس ما احسست انك خرجت الى جو جديد بعيد عن جو جو السورة الاولى. مع ان هذا مدنی وهذا - [00:00:46](#)

وبینهما اکثر من عشر سنوات او حداشر او اتناثر سنة من نزول هذه ونزو لها وذكرت البارحة المراكز او القواعد الرئيسية في السور المکية وفي السور المدنیة وان السور المکية تدور في فلك حقائق ثلاث اعلم انه لا اله الا الله واعلم ان محمدا رسول الله واعلم ان الساعة اتية - [00:01:12](#)

لا ريب فيها وهذه القواعد الثلاث جاء بها جميع النبيين والمرسلين من ادم الى محمد وقلت لن يفلح احد. لا فرض والاثناء ولا جماعة ولا امة ولا جيل الا اذا استمسك بهذه - [00:01:38](#)

وكل من فرط فيها دخل فيه الخراب والبوار والتبار والبلاء وكل شر يأتيه من كل جانب كل من قصر في هذه الحقائق ولا يمكن للانسان ان يؤمن جانبه ويؤمن على عرضه الا اذا كان متوفراً هذه الحقائق في المجتمع الذي يحيط به - [00:01:58](#)
لان اذا كان المجتمع يؤمن بهذه الحقائق ثلاث لا يعتدي احد على احد ولا يعتدي احد على دم احد ولا يعتدي على سواه كأن هذا الشخص في بريه وحده او في امة من احد. يعني لا يفترى لا - [00:02:17](#)
لا تفترق المسألة عنده بعد ان يكون في مجموع وان يكون فردا في بريه او على قمة جبل لانه يرى ان الله يراه. ويطلع عليه لا تخفي عليه خافية من حركاته او سكاناته - [00:02:32](#)

وبینت ان السور المدنیة تدور في تنظیم الامة وعمل انظمتها وتشريعاتها. تشريعاتها العبادية وتشريعاتها في المعاملات. وتشريعاتها في الاخلاق سلوك وتعريف السعودية ما بعد في الحياة ولما بعد الممات من الفرائض والوصايا وغيرها من احكام الشريعة الاسلامية - [00:02:49](#)

هذا كله يأتي في الصور المدنیة. وقد يكون بعضه في الصور المکية كما اشرت البارحة في في قوله وهو الذي انشأ جنات معروشات. عندما قال رأت حقه يوم حصاده وهي مكة - [00:03:12](#)

وكذلك في قوله في سورة فصلت امين فصلت فوبل للمشركين الذين لا يؤتون الزکاة وهم بالآخرة وهم کافرون يندد عليهم بسبب الشرك ويأمرهم بالزکاة والطهارة. والعفاف وبذل بعض الاموال وبينت ان هذه السور المکية - [00:03:26](#)

ان سور القرآن بغض النظر عن كونها مکية ومدنیة جاء فيها تسع وعشرون سورة مبدوعة بحرف مفرق. الحروف المفرقة اللي جت في في مبادئ سورة تسعاشر. وقلت هذا طبعا على تسع وعشرين - [00:03:46](#)

طبعا التسعة وعشرين هذى الحروف المفرقة جاءت في تسع وعشرين سورة في تسع وعشرين اسورة مين يدري النبي محمد؟ اني الف باء تاء تاء جيم عددها تسعة وعشرين حرف - [00:04:01](#)

لان امي كما قال هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم ما كتب تلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك. اذا لارتاب المبطلون ولما جاء يكتب صحيفة المعاهدة بينه وبين اهل يوم الحديبية صحيفة المعاهدة - [00:04:21](#)

وقال لكاتب اكتب باسم الله الرحمن الرحيم. قال سهيل ابن عمرو المحامي لا نكتب ذلك احنا ما نعرف ما الرحمن. قال من محمد رسول قال ما نؤمن بانك رسول الله لو امنا بذلك ما صدقناك ولا قتلناك ولا - [00:04:48](#)

ارد عليك عن البيت قال لي علي محوحة قال لا امحو اثما لو قطعت امامه حيث اسم محمد رسول الله. هو الكاتب اللي يكتب للنبي فعند عامة اهل العلم ان اخذ صحيفة النبي ومحى كلمة محمد رسول الله - [00:05:06](#)

وبعضهم يقول وكتب مكانها محمد بن عبدالله ولما جه الشيخ ابو الوليد احد ائمة الدنيا في المذهب ذاك راعي البخاري البادي ابو الوليد البادي سليمان بن خلف لما قال النبي كتب هذه - [00:05:24](#)

جه مؤلفه كتاب في كفره بأنه انكر القرآن لان القرآن ما كان يكفي. وقال لهم يا ناس اصل كون واحد يكتب حرف كاتب ازا كان الله اللي انزل عليه القرآن العظيم. علمه هذا القرآن العظيم. ما يخليه يتصور هذه ويكتبه بهاشكل ده ولما قال قل - [00:05:46](#)
ان منقرأ بسم الله الف لام ميم حرف بكل حرف عشر حسنهات الف عشر والياء الف عشر ولام عشر ومم هي اخر النبي محمد عليه الصلاة والسلام فكوني يذكر تسعة تأثيره تسعة وعشرين سورة معنى هذا ما هو من عند محمد - [00:06:08](#)

انما هو من عند الحكيم العليم وكون الحروف الابجدية ابجد هوا تحط كلمة اخرها تمانية وعشرين ما فيها لا ملك والحروف الثانية اللي يجرها بعض العرب الف باتا ثاء فيها لام الف في اخرها - [00:06:30](#)

بعضهم يقرأها وبعضها ما يقرأ الا مالك ويخليها تمانية وعشرين مثل حروف فتاوى اربعين حرف من بين الثمانية وهي على النصف تماما او حطيت النصف هذا في كفة وحطيت الاربعين حرف ثانية في كفها تراجعت تماما. ما في وحدة تنزل وحدة تطلع - [00:06:46](#)
لان الحروف التمانية وعشرين لها ميزة لها طبائع الرخاوة الشدة السهولة اليبوة الجهر الهمس القلقلة هذى طبائع الحروف مبعثر الاخلاق هذى فضائل الحروف في الاربعين حرف اللي جت في مبادئ السورة. وذكرت البارحة انها يجمعها قولك وعجبية لما جمعوها بهذا التفصيل - [00:07:05](#)

سر قاطع آن نص نص قاطع حكيم له سر هذا كتاب الله هذا كتاب الله والنص الحكيم الحكيم القاطع الذي لا يأتيه الريب ولا شك من اي جهة كتاب لا ريب فيه. الكتاب لا ريب فيه. الف لام ميم زال كتاب لا ريب فيه - [00:07:33](#)

وله سر اسرة الكون كلها مطوية فيه اسباب سعادة الانس والجن ما طي فيه. اسباب رغد العيش مطوية فيه. اسباب الشقاوة يبينها ويحذر منها. تبيانا لكل شيء كما قال عز وجل. انزل لك كتاب تبيانا لكل شيء - [00:07:59](#)

وقلت ان الحروف في اخر حديث البارحة ان الحروف كلام العرب جميع اساليب العرب منا يا البحر الاحمر الى الخليج العربي. ومن عدن الى الى اذرعة بيسمونها درعة اللي هي حد الجزيرة من الشمال - [00:08:17](#)

اللي بعدها خارج من جزيرة العرب لان عمر لما عند موت النبي عليه السلام وكان يوصي في اخر في عند سكرات موته. الصلاة الصلاة. وما ملكت ايمانكم اخرجوا الكفار من جزيرة العرب - [00:08:40](#)

لا يجتمع في جزيرة العرب دينا. يقول النبي وهو في سكرات الموت لا يجتمع في جزيرة العرب دينان يقول النبي محمد صلوات الله وسلامه. فعمر لما حدث اشتغل ابو بكر بحروب الردة. السنين اللي عاشوا - [00:08:57](#)

رسول الله. واشتغل عمر ايضا ببعض الامور ولكنه قرر ان يخرج اليهود من جزيرة العرب فنفهم الى الى الى درعا وما وراءها الى بصرى نفاهم الى بصرى يعني بصرى خارجة عن الجزيرة هي الحد. هي الحد الشمالي بصرة والحد الجنوبي عدن والحد الغربي. بحر - [00:09:14](#)

البحر الاحمر والحد الشرقي لجزيرة العرب الخليج العربي فاخرجهم من جزيرة الان لو جت كل واحد يتكلم في هذه الجزيرة قبل

بعثة النبي محمد من العرب الاقحاح الخلاصء اهل اللغة واساطينها وفصحاؤها واهل اسرارها وعلماء فقهها. لو سألت اي واحد منهم

كم يتكون - 00:09:39

الكلام العربي منحرف فيقول لك العالم البليغ اما تجي الكلمة على حرف واحد مثل نون صاد حرف واحد وتأتي على حرفين مثل حميم ياسين طه يأتي هذا وتأتي على ثلاثة احرف مثل الف لام ميم والف لام راء - 00:10:07

غطاء الف لام ميم والالف لام راء. الف لام راء وهي كثيرة ويأتي على اربعة احرف الف لام ميم راء الف لام ميم صاد ويأتي على خمسة احرف كاف ها يا عين صاد - 00:10:39

حا ميم عين سين قاف هذه لا يعرف لعربي تكلم باكثر من في كذبه كلمة باكثر من خمسة احرف. اذا جت كلمة على خمسة على اكثر من خمسة اعرف اصلية - 00:11:01

كما هي عربية لو شفت كلمة او رأيت كلمة على اكتر من خمسة احرف ايقن بانها ليست عربية وانما معربة اعجمية. ما هي عربية صباح الاقل من من حرف ما يهوجي كلام العرب - 00:11:15

هذه الحروف الاربعاشر اللي وزعت على تسعه وعشرين سورة جاءت كما قلت بحرف واحد وبحرفين وبثلاثة وباربعة وبخمسة. واشرت البارحة اشرت الى العجب عند كتابة المصحف للجماعة من اصحاب النبي محمد وعلى رأس زيد ابن ثابت رضي الله عنه عثمان بن عفان رضي الله عنه - 00:11:34

لما كتبوا الف لام ميم كتبوها كلمة واحدة ورها فاصلة تدل على ان هذه اية مستقلة ولما كتبوا الف لام ميم حق ال عمران نفس الطريقة. صار اللي يعدون يعدونها اية مستقلة الف لام ميم - 00:12:04

ولما راح لالف لام مصاد كتبها اية كتبت اية واحدة الف لام من صاد وبعدها دائرة تدل على انها اية ولما جا عند الف لام راء يومنس اللي انا بديت فيها ما جعلها اية. خط عليها جيم - 00:12:21

يعني الوقف جائز هنا لك الحق انك تقف ولاجل الحق انك تمشي. وصارت جزء اية والايota كلها الف لام راء تلك ايات الكتاب هذه اية. وبعدها بعد الحكيم علامة واحد يعني الاية الاولى من السورة - 00:12:37

تيجي لالف لام راء الليود نفس الطريقة ما هي مفصولة من اللي بعدها؟ تيجي الف لام راء يوسف نفس الطريقة تيجي الف لام ميم راء وهي اربع حروف نفس الطريقة جزء من اية يعني لما كبرت وصارت تعرف تبي لا هي الجزء اية - 00:12:54
وكلها عليها الجيم ده الفاصلة تقول لها يعني ان شئت وقفت وان شئت تمشي وهذا طريقة الكوفيين عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. في عد الایات - 00:13:15

اذا وجدت عندي كفها يعني صاد. بعد هذه طبعا تجد الدواارة تدل على ان اية مستقلة طيب طه وهي حرفان اية مستقلة ما هي جزئية اي مع انه حرفين تأتي بعدها - 00:13:31

بعدها بعد ماتين طه تأتي الى بعد ما تأت طه تأتي الى اول الشعراe قاسي من اية اللي بعدها اللي هي اول اول نمل. طه سين. جزء اية ما هي اية كاملة ما حطوا عليها الدواارة اللي بعدها. هذا اعجاز - 00:13:53

وتفهيم من الله لحفظ كتابه الذي قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وامش على بقية كل اللي فيها كلها جزء اية بعدها نون وقف وصاد ما هي اية جزء اية - 00:14:19

نجز اية صاد جزء اية ما حط بعدها اية. على عد الكوفيين طبعا. اللي هو المصحف المتداول المطروح في مجمع الملك فهد هذا انتهينا من موضوع سر الحروف والاعجاز الالهي للعباد في تركيب هذه الحروف بهذه الطريقة وتركيب الصور بهذه الطريقة - 00:14:40

باقي عندنا شي ملاحظة هل بعض العلماء قال اذا رأيت الاية في اولها حرف مفرق احكم بانها مكفيه بعض العلماء يقول الدليل على ان السورة مكية ان كنت ما تعرف انك من المدنى - 00:14:59

الا جت مبدوعة بحرف مفرق من هذه الحروف المقطعة. ايقن بانها مكية. قلنا بس وقف شوية ان هذا الاستقراء اللي انت استقريته

ناقص لاني باجماع الناس سورة البقرة مدنية وفي اولها الف لام ميم. وباجماع الناس سورة ال عمران مدنية وفي اولها الف لام ميم.

لكن الرعد - 00:15:18

اختلفوا فيه جماعة قالوا مدنية وجماعة قالوا مكية والمصحف حاطبها عندها مدنية وفي اولها الف لام ميم راء قاعدتها مدنية هذا

امر سهل امر سهل في قواعد معضوية عشان تعرف المجد من المدنى ان قرأت سورة فيها ذكر القتال - 00:15:39

فالسورة مكية اه مدنية اذا قررت سورة فيها ذكر القتال فاذا فهمتي اذا فيها الحاج فهي مدنية في حال الحاجة يا مدنية ولذلك تقرأ

سورة الحج مدنية. مع انك لما تقرأ مبادئها تقول الاية السورة ايها الناس. غالبا يا ايها الناس تجي بالبكيرات - 00:16:01

ويا ايها الذين امنوا تأتي بالمدنى لكن البقرة اول نداء اول نداء يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقه فدل على ان كلمة الاستشهاد

على ان يا ايها الذين امنوا دليل على ان هذه السيدة - 00:16:23

دليل ما هو ما هو سيد بقى عندنا تفريق اخر هل السور المبدؤة بحرف مفرق؟ لها منهج هي متفقة مع بقية السور المكية اللي

مفتوح سواء يعني عندك بس الزلزلة مكية. مكية. بقيات كثيرات - 00:16:38

مقاييس كثير المكي كثير اكثرا من عدد المدنى. الاسوار التي اكثرا لكن ما كلها اللي مبدؤة منها بحبيها اكثرا من مئة وكذا. والمبدؤة منها

حرف من فرق تسعه فهل للمكي المبدؤة بحرف مفرق - 00:17:07

او المدنى المبدؤة بحرف مفرق مزية غير المزايا اللي للسور اللي ما هي مبدؤة بحرف مفرق هل السورة المثل الف لام ميم البقر الف

لام ميم ال عمران الف لام ميم صاد الاعراف. الف لام راء يونس وهكذا - 00:17:24

هل لها مزية قولها يعني هيولة في في الذكر. في الذكر وتتميز عن السور الآخرى اللي ما بدأ بها الابتداء؟ نعم نوحظ ان

جميع السور المبدؤة بحرف مفرق يبدأ بعد الحرف المفرق اما مباشرة او بعد قليل بذكر القرآن. ثم يتوقف اختلاف الناس - 00:17:46

على هذا القرآن والنبي الذي جاء بالقرآن ويبيّنوا ان منهم من امن به ومنهم من كفر وصد عنه ثم تكون النتيجة مع السياق اللي يذكره

في القصة او القصص الوالد فيها عندما يبدي يختتم السورة بعد بذكر القرآن - 00:18:18

كانه يجعله الختام الذكر افتتاح الخير والبر وختام المسك من كل صورة. سواء كان ذلك صراحة او كان ذلك ضمنا. مثلا الف لام ميم

ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين - 00:18:37

الذين يؤمنون بالغيب يمدح المؤمنين الذين امنوا. ويذم الكافرين الذين كفروا سواء ويدرك المنافقين تبعا للكافرين ويبين ما وبعدين

يقولوا له يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خاف الذي ثم يذكر احوال الناس واحكام الناس و حاجات الناس في السياق - 00:19:01

عقاردية معاملات سلوك اموال. كلها كلها يذكرها في الثنایا هذى ان كانت محل ثم بعدين يختتم بذكر القرآن كما بدأ به اولا. يثنى على

القرآن في اخر السورة كما بدأ الحديث في - 00:19:21

بالثناء عليه. فهنا قال في البقرة الف لام ميم. ذلك الكتاب لا رب فيه هدى للمتقين ولما جا يختتم من الرسول بما انزل اليه من ربه

يعني بالقرآن امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه. طبعا شيخهم شيخ الكتب كلها قرآن -

00:19:41

المهيم انزل الكتاب لتكن صديقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه. ان كتاب الله محمد مهيم على كل الكتب السماوية السابقة

المشايخ كلها لا شك ولا رب. اوفى اوفي واشمل واكملا وادق ما فيها كلام - 00:20:07

لانه كتاب البقاء الابدي السرمدي. لانه كتاب ما جاء قبل للنسخ. كل الكتب اللي قبله قابلة للنسخ بقدر النبي اللي عايش فيها ويحدد

الزمان اللي حتى يأتي رسول يغيب لكن هذا لا ينسق حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والسماء والارض - 00:20:23

تنتقل آل عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه. وانزل التوراة والانجيل من

قبل هدى للناس وانزل الفرقان هو نفس الفكرة. وعندما يختتم البقرة وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موت ويوم - 00:20:44

يوم القيمة يكون عليهم شيء. الى اخر الاليات الاليات اللي في سورة اللي في سورة اللي في سورة ال عمران ينتقل بعدها لسورة الف

لام ميم صاد. كتاب انزلنا كتاب انزل اليك فلا يكون. الف لام ميم صاد. الصورة الثالثة - 00:21:10

كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه. وفي اخرها عندك ختان اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ينتقل للصورة اللي انا بديت اقرأ فيها الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم - 00:21:28

وعندما يختتم السورة عندما يختتم السورة يأمر بالحظ على القرآن لا الله الا الله عندما يقول يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو . ويرزقك بخير فلا رد لفضله. يصيبه الشيطان وهو الغفور الرحيم. قل يا الناس قد جاءكم الحق من ربكم. يعني القرآن والرسول - 00:21:48

فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه. ومن ضل فانما يضل عليها وما نعيم واتبع ما يوحى اليك من ربك. واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكم وتنقل من سورة ال عمران من سورة اه الرعد هذه الى سورة اه هود. الف لام راء كتاب احکم - 00:22:08

ایاته ثم فصلت من لدن حكيم قدير الا تعبدوا الا الله. ويذكر الانبياء وما عنوه من اممهم وما لاقوا به من ما لكم من الاذى والشدة؟ وكانت العاقبة للمتقين. ثم بعدها يختتمها بذكر القرآن العظيم - 00:22:30

ولولا ان يكون ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك. ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملاً جهنم من الجنة والناس وكلا نقص عليه بالقرآن هذا. نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكر - 00:22:50

للمؤمن وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانكم انا عاملون وانتظروني والله غيب السماوات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما غافل عنك يحيي في يوسف الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين - 00:23:10

ثم يذكر القرآن في اخر في ختام وهكذا جميع السور كاف يا عين صاد هذا ضمنا ذكر ربك عبدا ذكره في القرآن. ذكر رحمة ربك عبده زكرييا اذ نادى ربه نداء خفيا الى اخر السورة. ثم في اخر السورة يومنا - 00:23:27

المتقين الى الرحمن وابدا. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا. لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. وقالوا اتخذ الرحمن ولداه لقد جئتكم شيئا ادا. تقاد السماوات يتقطرون منه وتنشق الارض وتخر الرجال هذا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن - 00:23:47

ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عدا. لقد احصاهم واعدتهم عدا. وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. ان الذين امنوا سيجعلوا عملا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرنا يعني القرآن بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قومك - 00:24:07

جميع السور يعني لوحظ ان السور المكية عامة تدور في الفلك. وهذه منها الا انها وحتى البقرة وان كانت مدنية كأنها دارت ذكرت احياء الميت عدة مرات حتى يقواعد في الناس ان الله قادر على احياء الموتى يوم القيمة لا يعجزه ولا - 00:24:27

ايكرثه ولا يتعبه ولا يشق انما نفخة واحدة فاذا هم بالساهرة. على ظهر الارض ما تحتاج لاماكن فاذا نفخ الصور نفخة واحدة وحملت الانذار والجبال وهذا كفاية واحدة وقعت الواقعه وانشقت الى اخر الایات - 00:24:51

وما امر الساعة الا لمح البصر او هو باقي عندنا بعد هذا العرض ان نبدأ بتفسير الف لام راء كتاب الحكيم احنا نعرف ان القرآن العظيم متشابه مثاني - 00:25:09

متشابه مثاني هو قال في سورة او في اوائل سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهة وبيننا ان المراد من المحكمات المتقنات - 00:25:29

الظاهرات الواضحات الجليات بمفرد ما تسمعها تعرف معناها اذا كنت من اهل اللغة لا تختلف ولا تتشبه ولا تضطرب هذا هو المحكم. المتتشابه يكون اللفظ له معنيين او اكثر. يجي اللي في قلبه - 00:25:50

مرض يحمله على المعنى الفاسد واللي في قلبه ايمان يحمله على المعنى الصحيح وذكر القصة في اوائل سورة ال عمران. لما جاء وفد نصارى نجران الى النبي محمد في هذا المسجد الطاهر. واستأذنوا للدخول عليه واذن - 00:26:10

لهم وكان رئيسهم السيد والعادق فلما جلس عند النبي في المسجد عليه الصلاة والسلام قال اسلموا قبلك قالت لك كذبتما بيقول له اسلمنا قال لك لسان طويل وادب قليل - 00:26:27

وهذا احترام لهذا المقام الجلي كذبتم عشان دي الشموخ اللي عندهم نحطها تحت الارض ولا ما هو من دأبه عليه الصلاة والسلام ان يفاجئ لكن لما قال قال لهم اسلمه قال اسلمنا قبلك قال كذبتما - 00:26:46

يمنعواكم من الاسلام. ادعائكم لله ولدا واكلکما للخنزير وعبادتكم للصلیب قالوا يا محمدنبي النظرة اليه فيما انزل اليك في عيسى وروح منه ما هو الرب انت تقول ان القرآن اللي علي نازل فيه روح من على عيسى - 00:27:06

قال بلى في روح منه. قال يكفيانا منك على ان عيسى ولد الله استعملوا كلمة ميل للتبعيid على ان عيسى بعد الله يعني ولده وجهل هؤلاء ان كلمة من في اللغة العربية تأتي حوالي تلتاشر معنى - 00:27:32
واللي يحب يتتأكد منها يراجع القاموس المحجظ في اخر الجزء الرابع عند الكلام على على الحروف ومعانيها. عند سياتي في كلمة ميم ويذكر معاني لها حوالي تلتاشر معنى تأتي لابتداء الغاي وتأتي للسلامي وتأتي لبيان الجنس وتأتي للتبعيid وتأتي للبدن في امور كثيرة - 00:27:51

في قوله وروح منه لبيان الابتدائي الغايب. يعني عيسى راح من الارواح التي ابتدأ الله خلقها كما اقتضى خلق العالمين اجمعين قالوا له هو بعد ربنا؟ فانزل الله هو الذي انزل هو النبي قال لهم من اهلكم - 00:28:14

نزل حوالي اتنين وثمانين اية في هذه من اول السورة الى ومن بيتفق غير الاسلام دينا فلن يقبل منها بالخاسر من الخاسرين كتابا فاما الذين في قلوبهم زي عنا ثالثا ومن جاء من الى يوم القيمة يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء التأويل. صرفي عن حقيقته - 00:28:32

التي نزل من اجلها اهل العلم والراسخون في اليمن يقولوا امنا كل من عند ربنا لا يختلف كلامه. ولا يتعارض ولا يتضاد ولا يتناقض ويردون متشابها الى محكمه طب انت خدت من منه انه بعض. وقال لي عيسى بعد. ليش تنسي انما ان مسلا يقول لهم ان مثل عيسى عند الله - 00:28:56

مثل ادم خلقه من تربى لا اب ولا ام وخلق عيسى من ام بلا اب وحالك حوا من اب بلا ام اخذت جزء من ضلع ادم وجعل منه حواء قال له كوني زوجا له - 00:29:21

فافعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا رد ولا معقبا ولا يجده شيء ها فيقول لهم بعدين قال لهم تعالوا كل يا تعالوا الى كلمة سواء بينهم الا نعبد الا الله. ولا نشرك به شيئا - 00:29:37

طلبهم للمباهلة تعالوا ندعوا ابناءكم وبناتكم ونساءكم يقول لي ونساءنا ونسائكم وانفسنا سمع نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين على اني باكر في الصباح تأتي المباهلة النبي يحيي الحسن والحسين فاطمة واهل بيته اللي في الدار. هذا الاقرب الناس له. ولا كل المؤمنين يفدونه بانفسهم واموالهم واعراضهم واهاليهم - 00:29:54

ومثل ما قال ابو بكر والله يا ال محمد احب الي من ال ابي بكر والله لال محمد احب الي من الف. يعني فاطمة بنت النبي احب اليها من عائشة بنتي بوش - 00:30:29

فاطمة بنت محمد احب الى ابن عائشة بنتي اللي يجي بعض الاخوات يقول لها انت بتحبون ما تحبون فاطمة ولا ابناء النبي ولا اهل واحدنا كل يوم اذا جينا نصلي نقول له اللهم صل على محمد وعلى - 00:30:40

ال محمد كما قلنا حتى ننظم معهم الصحابة لتسعة وانما من ضمن الصحابة في غير الشهد وعلى الله وصحبه فلما جاء في الصباح تشاوروا بالليل الجماعة الملائكة النصارى. فشارووه بالليل وقال بعضهم البعض - 00:30:53

انا اظن اننا لو باهلانا محمد ما رجع منا واحد حي الى اهلنا فرفضوا ان يباهيوه رسول الله رفضوا خوفا على انفسهم ان تنزل عليهم شيء من السماء يبيدهم من الارض امام المسلمين وامام النبي محمد - 00:31:12

هذا طبعا مثال لكن هذا طبعا محكم بمعنى واضح جلي وهو اصول الاسلام وقواعدة. ومتشابه يعني اللفظ جاء يتحمل معنيين اللي في قلبه خير يحمله على المعنى الصحيح. واللي في قلبه شر يحمله على المعنى الحين احنا نشووفه - 00:31:31

في واحد تسمع منه كلمة يعني تحتمس واحد يسألني من يومين قال انا ماشي لقاني واحد يبغض اهل الدين قال لعنة الله على

المنافقين فلما قلت له كيف تقول لي قال انا ما اعنيك - [00:31:52](#)
قلت له ينبغي لك ان تصدقه هي كلمة تحتمل تسعة وتسعين في المية انه يعني كانه ما قالها الا قدامك. وواحد في المية انت.
فاحملها انت على الواحد اللي يغلب التسعة - [00:32:11](#)

فالمسلم اذا سمع من كلمة شر من احد عليه ولا على غيره؟ وقدر يحملها على واحد في المئة من محامل الذي يحملها على الخير لكن
اللي في قلبه ما راضي يغلب الواحد على تسعة وتسعين - [00:32:24](#)
هذا هو معنى محكم ومتشابه اللي جاء في قصة وجه الرسول قال ونزل فيه اتنين وثمانين اية من اول سورة ال عمران. لكن جاء في
القرآن انزل عليك كتابا متشابها مثاني - [00:32:39](#)

هذا غير المتشابه في سورة اه الزمر في سورة الزمر غير المتشابه في سورة ال عمران المتشابه في زومة في معناه يشبه بعضه ببعض
في الحسن والاتقان والصدق والبيان يعني لا يمكن كل ما تقرأ واحدة من المتشابه فيها اعجاز طبعا - [00:32:54](#)
لان كونك تقرأ اية انا ضربت امثلة كثيرة في محل هذا. قد تكون الاية في اول القرآن. والايota الثانية في اخرها متشابهتين. في اخر
القرآن بينهم عشرين سنة في النزول ولا تجد اي فارس لكن ضبطها - [00:33:20](#)
ضبطها انا قلت قد تفترق تتشبه الاية مع الاية وتفترق في حرف واحد. انك لا تسمع الموتى فانك في الاية الاخرى فانك لا تسمع
الموتى انك لا تدمن غير ايه من غير فاء. والايota الثانية بعدها بالسورة اللي بعدها واحدة في النمل وواحدة في القصص فانك لا تسمع
الموتى - [00:33:38](#)

وحدة وحدة ما فيها. مثلا ان الله ربكم فاعبدوه في سورة ال عمران وان الله ربكم فاعبدوه في سورة مريم ان
الله ما فيها الواو ان الله هو ربكم فاعبدوا هذا صراط مستقيم. لا فيها ما ترك منها ما فيها الواو اللي جاية في في الاية الثانية
ولا - [00:33:59](#)

وفيها هو اللي هي تأكيد الضمير الفصل اللي لا جاء في الاية الاولى ولا في الثانية وهي كلها متشابهة. وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلاما ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. واذا صرفت ابصارهم تلقوا اصحاب النار. قالوا ربنا
لا تجعلنا مع - [00:34:24](#)

الظالمين ونادي اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسمائهم. قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. اهؤلاء الذين اقسمتم لـ
ينالون الرحمة لانه ادخلوا الجنة بما ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا ان ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا - [00:34:44](#)
انتم تحزنون. ما فيها كلمة اليوم ادخلوا الجنة هذه في الاعراف ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. تلاقى اختها في اخر
سورة في اخر سورة الزخرف في او في سورة مريم فاختلط الاحزاب من بينهم. فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. وفي سورة
الزخرف - [00:35:04](#)

اختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم. هذاك عظيم وهذا اليم لكن بعدها يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض
المتقين يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون - [00:35:32](#)

ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظر اليوم هنا ادخلوا الجنة قبلها. يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم متشابه ايش لكن مين اللي
يضبط هذا؟ امي ما قرا ولا كتب ولا يستطيع احد من اهل مكة ولا من اي الدنيا ان يقول لا هو كان دارس في مدرسة - [00:35:53](#)
ولما حاول عجز الكفار عن لصق تهمة بلا السجون. ساحر؟ قال والله ما يعرف السحر. هم شهدوا الكفار قالوا والله ما اعرف كاهن قال
والله نعرف الكهن. كذاب وهذا طبعا كلمة كذاب سهلة يقولها كل واحد شو لبسها. لي حيلة فيما ينام وليس بالكذاب حيلة. من كان
يخلق - [00:36:16](#)

فيقول في حيلتي فيقول الشاعر هذا ينزل على النبي محمد وينضبط وينضبط ما هو كمبيوتر ما كانت الكمبيوتر وجدت ولو كانت
كمبيوتر ما استطاعت اخراجه بهذه الطريقة كم وكم وكم تجد اخطاء عندما تدخل في الكمبيوتر منك انت لا من الكمبيوتر. وتلك
الكلمات - [00:36:39](#)

هذا هذه اعجاز مستقل. وهنا في الآية اللي بديت اقرهاها الليلة. انت تقرأ مالي الف لام ميم في سورة البقرة. الف لام ميم والله في سورة الاعراف. الف لام ميم صاد في سورة العمران والالف لام مسلسلة عراق. تقرأها كلها - 00:37:02
والآية ما ما فيها اشياء تزوج. لكن لما تقرأ أول اول يومنس اللي انا اقرهاها ليلة. الف لام راء تلك ايات الكتاب الحكيم وهنا قلت لك من شوية ان ما هي آية - 00:37:22

انها جزء يعني كل الآية الف لام رأت كايات الكتاب الحكيم تقرأ في اول لقمان الف لام ميم وتلقي وتنادي دائرة تلك ايات الكتاب الحكيم. هي نفس الالفاظ بس هنا تغيرت الف لام ميم وهناك الف لام راء - 00:37:36
في بعد الف لام راو هناك الف لام ميم الف لام ميم وطبعاً كلمة حكيم يوصف بها القرآن فلما حث عيسى من كفر ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم - 00:37:57

عليك من الآيات في سورة الرعد الحكيم كلمة حكيم سعيد افعل تأتي بمعنى فاعل وبمعنى سن المفعول يعني تأتي بمعنى هو نفسه حكيم. وتأتي بمعنى محكم. حكيم بمعنى محكم. يعني متقن سديد - 00:38:14
لا اضطراب ولا اختلاف ولا تناقض ولا حال من الاحواز هذا حكيم يأتي بمعنى يبذر الحكمة حكيم انت تقول على الطبيب حكيم كل الامم تقول على الطبيب حكيم لانه يعالج - 00:38:39

الامراض العضوية في جسمك. الامراض الروحية الاخلاقية ما يقدر يعيدها القبيل يعني في ناس عاملين في طبيب قلب مخصوص بالقلب هذا لا يستطيع ولا كل اطباء الجلوكوب في العالم ان يحسنوا مجرى القلب - 00:39:00
الاخلاقي السلوكى انما يحسنوا عضاته وضخ الدم وشرائينه وصمماته يعالجونها. لكن الاخلاقي والسلوك اللطيفه الربانية اللي اودعها الله في القلب لا يستطيع اطباء الدنيا ان يعالجوها. الا سب الاسلام وطب القرآن بالاعتبار - 00:39:21

على فاطر السماوات والارض والضراوة اليه ان ان يثبتتنا بالقول الثابت والا يزيغ قلوبنا لان القلب اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء يا مقلب القلوب لا الله الا هو انا رب سواه - 00:39:41

كلمة حكيم تستعمل في المعنيين جميعاً هو محكم متقن لن تجد فيه اضطراباً ولا تناقضاً وهو حكيم يصف لك اسباب السلامة والروشتة اللي يعطيها لك روشتة ما هي متعددة روشتة قطعية الشفاء مئة في المئة - 00:39:59
يصفوا لك انا بضرب انا الليلة هذى استطيع بس اقرأ الان ايات كلمة حكمة في معاني الفلسفه اللي في اليونان وافلاطون كانوا يسمونه الحكماء ويطلقون عليهم يا حكيم او يا معلم - 00:40:26

حكيم او يا معلم وبعض الناس يفسر قوله تبارك وتعالى في اخر سورة غافر افلم يسيروا في الارض انظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ كانوا اكثر منهم واثداً في الارض. فما اغنى عنه ما كانوا يكسبون. فلما جاءتهم رسليم - 00:40:48
في البيانات فرحاً بما عندهم من العلم. يقول بعض الفلسفه لما جاهم يم موسى ويم عيسى ويم هذول قالوا لا احنا نحتاج لعيسى وموسى واحنا عندنا الحكمة وعندنا فلما جاءتم فرحاً بما عنده من العلم وعاق بهم ما كانوا يهتزون فلما رأوا بأسا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به - 00:41:08

فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنسنا. سنة الله التي قد خلت في عباده وقصر هنالك الكافرون الحكمة في اللغة العربية اصلها العدل والاحسان والفهم والفقه المعرفة المعرفة لاحكام الله وشرائع الله. ولذلك بيبي وبين يؤتي الحكمة من يؤتي الحكمة فقد - 00:41:29

اوتي خيراً كثيرةً وما يتذكرون. من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. انا بضرب للحكمة اللي بيذرها القرآن تورشات بعض الروشتات هذا طبعاً لو قعدت هنا قليلة مية سنة ماني بقادر نحفظ بالقرآن علم ولا نقول كل اللي فيه - 00:42:03

لان كلما تكرر ارادات حلاوته وبان منه علم ما كان معروفاً من قبل لا يخلق على كثرة الرد لا يبلی جديده ولا تفني معانيه ولا تبيت. يقول وقضى ربک الا تعبدوا هذه من - 00:42:25

وجايل ايضا في سورة البقرة اوتيت الحكمات فقد اوتى خيرا كثيرا وما يتذكره الا اولو الالباب لان اللي بيجي يوم القيمة ومعه ما معه توحيد الله في ربوبيته والوهيته واسمائه الحسنى لن يدخل باب الجنة - 00:42:43
لو كان ابوه شيخ النبئين بل لو كان على طول من صلب نبى اهذا ولد نوح ما فيها كلام. وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياد
وبالوالدين احسانا. حطها في هذى روشتة تانية - 00:43:02

اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كل اهلاها فلا تقل لهم امسك ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح من الرحمة وقل رب
ارحمهم كما ربىاني صغيرا. ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا واتي ذا القربى حقا - 00:43:21
مجتمع متماسك. مجتمع مثالى. نازل الوحي يعييه من السماوات العلي. مثل ما قال نور الله نور السماوات وقال في
اخر الآيات ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اعمى وان كان يعيش اعمى القلب وان كان عيونه تشوف الشمس - 00:43:41
ما يستفيد من من العين اللي ما لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يذكرون بها لا يتبعون بها. هم يسمعون ما يسمعون الا شر الخير
ما يسمعون ولا يميلون الى جانب الحق بل يميلون دائمًا الى جانب الفساد - 00:44:01
المدارس ما تخرج الا اذا كانت على هذا النهج. الجامعات ما تخرج سعداء الا اذا كانت على هذا المنهج الكليات لا ما تخرج شهداء الا
اذا كانوا منغمسين في هذا المنهج - 00:44:17

واسس القرى حقه والمسكين وابن السبيل لا تبذرا تبذيرا. امسك اذن المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا. واما
روشتة جديدة واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربكم ترجوها فقل لهم قولا - 00:44:29
ولا تجعل ثعالب ولا تجعل يدك مغروبة الى عنقك. ولا تبسطها كل الباص فتقعد ملوما محصورا ان ربكم يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق - 00:44:44
نحن نرزقهم واياكم شف هنا قدم اللي هو رزقهم مقدم على رزقه ان قتلهم كان خطأ كبيرا. ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيل. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - 00:45:01
ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسف القتل انه كان منصورا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده.
واوفوا بالعهد كل واحدة مستقلة واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسؤولا. واوفوا الكيل اذا كلتم. وجنوب القصاص المتقين. ذلك خير
واحزن التقوى - 00:45:18

ولا تقف ما ليس لك به علم. مجتمع ما يشتغل بالترهات وبالاشاعات وبالاكاذيب. مجتمع ما يقول الا الحق ولا ينطق الا بالصيف. ولا ولا
يبني كلامه الا مثل الشمس. اللي على مسل الشمس. ولا تقف ما ليس لك بعلم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك - 00:45:38
ولا تمثل في الارض امور سهلة عند الناس. يعني امشي معتدل. لين. ما اقول متكسر متضعف. لا. ولكن بس لا تصير بس متعالي
متغطرس ان كان عندك شوية قروش ولا عندك ثوب جديد ولا عندك مركبة جديد تنتبه قدام الناس لان مرة واحد طلع بثوب يجره
خيلاء - 00:45:58

امر الله الارض فقسمها به فهو يجلجل فيها الى يوم القيمة. ولا تمثل في الارض مرحبا. انك يعني مختالا انت فاخر. انك لن تخرق
الارض اضرب لمثل انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان سبب عند ربكم ذلك مما اوحى اليك ربكم من الحكمة. اللي
يقول هنا في القرآن - 00:46:18

تلك ايات هذه من احكام القرآن. هذه ولا تجعل مع الله الها اخر فتقعد فتلقي في جهنم ملوما مدحورا هذا مثال وقوله تلك ايات
الكتاب الحكيم وفي اول لقمان الف لام ميم تلك ايات الحكيم ويقول سنتلوه على - 00:46:38

في كمان تروح عليك من الایات والذكر الحكيم هذا الحاكم. مبشر معالج مطبب يصلح البلاد والعباد والانفس والارحام وكل ما علا
على الارض. وهو محكم. فعش بمعنى مفعول محكم يعني متقن - 00:47:00
اتحدى اي انسان يجيب يقول ايتين متعارضتين ان كنت تفهم في العلم فكرة وراجع كتب العلم ولا تكره كل ما هب ودات كل ما هب
تقراه واحد يقول لي من يومين ان واحد - 00:47:17

واحد يقول يسأل واحد يقول له ان النبي محمد دخل على خديجة وهي في سكرات الموت وقال لها و قال لها اما تكرهين انتم كذا
تسلمين لي على ضراتك على على ذراتك وجاراتك في الدار الاخرة - [00:47:35](#)

من جراتك قال اسيا بنت مزاحم ومريم بنت عمران وكليمة او حكيمة اخت موسى قالت بالرفاء والبنين والله انه
كذب هو القطبي ذكره في اخر التمسيل. والله انه كذب. لان النبي محمد عليه السلام - [00:47:54](#)

عن ان يقول احد للحاد بالرفاء والبنين عند الزواج كانوا الجاهلية اذا سلم بعده صباح الخير. انعم صباحا
فابدله الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وكان اهل الجاهلية اذا واحد يقولوا وبعض الجاهليين الان اذا صار عندهم قرود كثيرة
بدوا يطلعوا قرود في الزواج ويكتبوا بالرفاء والبنين - [00:48:16](#)

ويجهلون نهي حبيب الله ورسوله. وما علموا انهم يغضبون الله بعصيائهم امر النبي محمد عند بارك الله لك وبارك عليك. وجمع بينكما
في خير. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصبه وسلم - [00:48:41](#) - [00:49:01](#)